رابط المادة على منصة باحث

الدورة الصيفية

تفسير سورة القلم | اللقاء 20 | دورة التفسير | #الدورة_الصيفية | د . أحمد جلال

أحمد جلال

في مكان مليء بالرمال تصعب عليه الحركة. ولا ماء معهم. والصحابة اصابتهم جنابة. والشيطان بيوسوس لهم. ان كنتم على الحق فقد هذا الماء فاين ربكم؟ واين هذا الذي يدبر اموركم؟ وفي لحظة قال الله عز وجل اذ تستغيثون لم يقل الله وان - 00:00:00
فقال ربكم اذ تستغيثون ربكم. هو ده توحيد الربوبية. ان انا الجأ الى الله من اجل ان يدبر الله تبارك وتعالى لي امري. قال الله وعز وجل وينزل عليكم من السماء ماء. ليه؟ واحد ليطهركم به هو تدبير الملك. ويذهب عنكم رجز الشيطان اللي عمال يوسوس في - 00:00:20
نفوس الصحابة لو كنتم على الحق فقد تركككم ربكم في هذه اللحظة الان. ربكم في هذه اللحظة الان. ويذهب عنكم الشيطان اربط على قلوبكم لتعلموا انكم على الحق ويثبت به الاقدام. الماء لما ينزل على الارض تتحول من ارضه رملية الى ارض صلبة تسهل الحركة - 00:00:40
عليها وفي هذا الوقت اذ يوحي ربك الى الملائكة ايضا الرب اني معكم فثبتوا الذين امنوا. هذا هو تدبير الربوبية فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. الله اكبر اذا سلمت القلوب لهذا الرب سبحانه وتعالى. هو ده توحيد الربوبية - 00:01:00
اللي يضفي علينا ثقة تامة في الله سبحانه وتعالى يوم ان نعرف ان الرب هو المدبر سبحانه وتعالى. المعنى التالت من معاني توحيد الربوبية هذا المعنى هو ان الله هو المصلح. سبحانه وتعالى. هو الذي يصلح لك دينك. ويصلح لك دنياك. يصلح لك الدنيا. الانبياء رضوان الله - 00:01:20
عليهم كل من اصيب بشيء في دنياه كان يلجأ الى توحيد الربوبية. اللي كان خايف على اولاده لجأ لتوحيد الربوبية. اللي كان يرجو ان يصلح الله له اهله لجأ لتوحيد الروبية. اللي اصيب في بدنه لجأ لتوحيد الربوبية. ليه؟ لانهم يعلمون ان من معاني توحيد الربوبية ان - 00:01:40
الرب هو المصلح سبحانه وتعالى. سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ترك اسماعيل وزوجه هاجر في ارض مكة وهذه ارض لا شيء فيها صالح. لا يحيا الانسان فيها حياة صالحة. ليس فيها ماء صالح للشرب. ليس فيها طعام صالح للشرب. ليس فيها احد. فلما خرج - 00:02:00
فابراهيم عليه الصلاة والسلام بعدما تركهم في هذا المكان لجأ الى ربه سبحانه وتعالى. لجأ الى ربه لجأ الى معاني توحيد ان الرب هو المصلح. ربي ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. المكان ده عايز يصلح يا رب - 00:02:20
عايزين حد يستصلح هذا المكان. ربي اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. يا رب الان الدين بالنسبة لهم انا مش موجود معهم في من يعلمه الدين. من يصلح دينهم؟ يا رب من يصلح دنياهم. فلجأ ابراهيم فقال - 00:02:40
فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات. يا رب اصلح لهم دنياهم. يا رب اصلح لهم دنياهم هو ده معنى توحيد الربوبية. ان تؤمن بان الله هو المصلح للاحوال. مصلح للدنيا ومصلح للدين. مصلح للدنيا كما فعل ابراهيم - 00:03:00
عليه الصلاة والسلام. مصلح للدنيا كما نادى ايوب عليه الصلاة والسلام ربه لما فسد عليه جسده بسبب الامراض. نادى على ربه سبحانه وتعالى ان يصلح له جسده. ان يصلح له هذا الجسد. قال ربي ربي اني مسني الضر - 00:03:20

فانت ارحم الراحمين. وانت ارحم الراحمين. شوفوا معاني الربوبية في القرآن. شوفي معاني الربوبية في القرآن. تعلموا يعني ايه ربوبية في القرآن ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فسدت علي حياتي. مات احد عشر ولدا من اولادي - 00:03:40
طاعة اموالي فاصلح لي هذا يا رب. اصلح لي هذا يا رب. قال الله فاستجبنا له واتيناه اهله ومثلهم معهم اتيناه اهله. الحداشر ولد اللي ماتوا اتيناه اهله ومثلهم معهم بقوا اتنين وعشرين ولد. وافرغ الله عز وجل عليه من خيراته وبركاته - 00:04:00
كاتب توحيد الربوبية بمعنى ان الله هو المصلح هو الذي لجأ اليه زكريا عليه الصلاة والسلام. جسده غير صالح غير صالح ابدا على ان تخرج منه لطفة لتكون بعد ذلك نبيا يدعو بني اسرائيل. زوجته كانت عاقر - 00:04:20
فزوجته غير صالحة الان ان هي تكون صالحة للانجاب. فلجأ الى الله سبحانه وتعالى بتوحيد الربوبية. فقال في اوروبي شوفوا توحيد الربوبية لجأ الى الرب لانه المصلح ربي ربي لا - 00:04:40
فردا وانت خير الوارثين. فاستجبنا له ووهبنا له يحيى. بصوا اللي جاية دي واصلحنا واصلحنا هو ده الرب المصلح واصلحنا له زوجه على القولين لاهل التفسير. اصلحنا له زوجة لانها كانت سليطة اللسان سيئة الخلق سيئة العشرة - 00:05:00
او اصلحنا له زوجة لتستقبل الولد لانها كانت عاقرا قبل ذلك. الله اكبر. ايه المعاني دي؟ احنا اول مرة نقف في توحيد الربوبية على المعاني دي ما هو ده اللي انا اريده من وراء هذه الدورة. ان نفهم توحيد الربوبية علشان ننتفع به في حياتنا. قال الله عز وجل - 00:05:20
في شأن سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام. لما مر على وادي النمل قالت فتبسم ضاحكا من قولها وقال ربي ربي برضو اهو اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه - 00:05:40
واعمل صالحا ترضاه. قال الله سبحانه وتعالى يصلح ويصلح ويصلح بالهم. ويصلح بالهم لانه المصلح سبحانه وتعالى يصلح لهم امرهم في الدنيا والاخرة ويصلح لهم حالهم. قال تعالى يصلح لكم اعمالكم. يصلح لكم اعمالكم - 00:06:00
ربي ياتي بمعنى المصلح في امور الدنيا زي اللي احنا خدناها الان. وهو المصلح ايضا لامور الدين. ولانه يريد الصلاح والاصلاح للعباد. قال قال الله عز وجل ارسل الله عز وجل رسل. قال تعالى قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم. فارسل الرسل لاصلاح دين - 00:06:20
الناس وانزل الكتب التي فيها البرهان وفيها البصائر. قد جاءكم بصائر من ربكم. الاخوة قد جاءتكم بصائر من ربكم. قد جاءكم ثوان من ربكم. لاحظوا معي ان الرسول انزال الكتب البرهان والبصائر من من الرب سبحانه وتعالى. وجئتكم باية - 00:06:40
نربيكم وجئتكم ببينة من ربكم. فالايات والمعجزات والبينات والكتب والرسل ارسلها الله سبحانه وتعالى وانزل البينات ليه؟ لاصلاح دنيا الناس. لاصلاح دنيا الناس. انزل الوحي على الانبياء والمرسلين ليصلح لتصلح - 00:07:00
لتصلح دنيا النسم. كذلك ايضا يأتي المصلح في امر الدين. واللي عايز يرى امر الرب سبحانه وتعالى في اصلاح الدين والدنيا مع بعض فلينظر الى قصة مريم عليه الصلاة والسلام. كيف ان الله اصلح بها الدين والدنيا؟ اصلح - 00:07:20
يا هو اصلح دينها وذلك لان امها قالت ربي ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل اني انك انت السميع العليم. فلما وضعتها قالت ربياني وضعتها انسى. برضو ربي اني وضعتها انسى. والله اعلم بما وضعت - 00:07:40
اليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. بصوا اللي جاية دي فتقبلها قل ان حسن وبعد كده وانبتها نباتا حسنا. انبتها نباتا حسنا دينيا. فكانت ممن كمل من النساء - 00:08:00
كما قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع منهم مريم. منهم مريم ولكم ان تتخيلوا ان مريم دي او وصلت الى هذه المكانة الدينية الا بقوله تعالى فتقبلها ربها. طب والاصلاح الدنيوي؟ كلما دخل عليها الزكاة - 00:08:20
هي المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم ان لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هو ده اللي احنا عايزينه من توحيد الربوبية - 00:08:40
عندك فساد في حاجة معينة. عندك فساد في دينك بسبب معصية معينة. عندك فساد في الدنيا. عندك مشكلات التزامات عندك مرض في البدن عندك مشكلة في حياتك ابحث عن الرب سبحانه وتعالى الذي وصف نفسه بانه مصلح سبحانه وتعالى - 00:08:50

فالرب سبحانه وتعالى هو السيد المطاع. والرب سبحانه وتعالى هو المدبر. والرب سبحانه وتعالى هو المصلح. والرب سبحانه وتعالى هو المنعم وده المعنى الرابع من معاني الربوبية. لذا نجد دايما ان نعم ربنا سبحانه وتعالى في القرآن مقرونة دايما بالربوبية. كل - 00:09:10

نعم ربنا سبحانه وتعالى يعطيها للعبد مقرونة بالربوبية. علشان لو فقدت هذه النعمة في يوم من الايام تلجأ الى الرب سبحانه وتعالى. ولو معك نعمة في يوم من الايام تشكر الرب سبحانه سبحانه وتعالى في شأن قوم سبأ. وانا باحاول دايما اربط لكم - 00:09:30

معاني الربوبية بقصص القرآن علشان المسألة تستقر في اذهانكم. قرية سبأ من الله عليها بثلاث نعم. النعمة الاولى نعمة الطعام والشراب لقد كان لسبأ في مسكنه اية جنتان عن يمين وشمال. قولوا من رزقه يبقى اي بلدة هوائها نقي. لا يشمه احد الا برئ من - 00:09:50

في مرض الا برئ من اي مرض. فسبحان الله ادي نعمة الطعام والصحة ونعمة الامن. يملك قوت يومه فكأنما حيز له الدنيا بحذافيرها. هنا النبي صلى الله عليه وسلم او ربنا سبحانه وتعالى في القرآن عفوا هنا ربنا سبحانه وتعالى في القرآن بيوضح لنا ان توحيد الربوبية انك - 00:10:10

تؤمن ان ما من نعمة الا من عند هذا الرب سبحانه وتعالى. شوفوا ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ قلوا من رزق ربكم افتكروا ان هذه النعم من عند الرب. قال الله سبحانه وتعالى ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله - 00:10:30

الذي سخر الفلك لنسير في البحر بهذه الصورة هو الرب سبحانه وتعالى. تخيلوا ان الارض الان ما بين ناس بتعمل في الارض وما بين ناس بتعمل في البحر. اللي بيعمل في البحر ده ربنا يقول له الذي سخر الفلك بهذه الصورة هو الرب سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى - 00:10:50

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. والا لو ظل الليل دائما لهلك الناس. او ظل دائما نهار لهلك الناس. قال تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. بصوا وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم - 00:11:10

استودوا ربكم اللي سخر لكم هذا الكون بما فيه. كل ما في الكون بما فيه من نعم مسخر لك انت ايها الانسان. ليه؟ لان هذا من معاني الربوبية. ذلكم الله ربكم. قال الله سبحانه وتعالى ونزل لكم من الاناء وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواجا - 00:11:30

الاكل والشرب المتعلق بالبهائم اعزكم الله. والالبان اللي بتتشرب منها والاوبار والاصواف والريش اللي بتتاخد منها. قالت تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث - 00:11:50

ذلكم الله ربكم. ويكأن الله سبحانه وتعالى في القرآن بيلفت انظارنا ان النعم هي من دلائل ربوبية سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى لتستووا على ظهوره لتستووا على ظهوره وتذكروا نعمة - 00:12:10

فربكم اذا استويتم عليه وتذكروا نعمة ربكم نعمة ربكم ربي يأتي بمعنى المنعم. فالعطايا كلها من عنده. والخير كله بيده. وخزائنه سبحانه وتعالى لتنفد. فاذا كان هو المنعم فان كانت النعمة في يديك فاشكر ربك عليها. وان كانت النعمة بعيدة - 00:12:30

عن فسل رب النعمة ان يمن عليك بهذه النعمة. ثم يأتي بعد ذلك الربوبية الرب يأتي بمعنى المربي. المربي الذي يربي عباده شيئا فشيئا حتى يصلوا الى مراتب الكمال نجد انسان عاصي بعيد عن الله يبتليه ربه بمرض. ليه؟ علشان يتوب ويرجع. هذا هو الرب المربي سبحانه - 00:13:00

وتعالى. في يوم من الايام تكون في بنت بعيدة عن الله تماما. بعيدة عن الله تماما. لا تصلي ولا تعبد ربها وتعالى. فصاحبتها تجلس بجوارها في الجامعة في الكلية. صاحبتها تموت بين ايديها - 00:13:30

علشان البنت دي ترجع الى الله سبحانه وتعالى. وتعلم ان هذه اية من الله سبحانه وتعالى لها. الله اكبر. لانه هو المربي بنا شيئا فشيئا حتى نصل الى الكمال في عبادتنا واخلاقنا. يرسل لنا الايات ليل نهار حتى نرجع اليه سبحانه وتعالى - 00:13:50

لانه هو المربي الذي يربينا دائما سبحانه وتعالى. اراد اضرب مثل واحد بموسى عليه الصلاة والسلام. موسى عليه الصلاة والسلام اراد الله سبحانه وتعالى ان يربي قلبه الا يدخل فيه شيء من خوف البشر. ولا يكون فيه الا الخوف من رب البشر سبحانه وتعالى. فيبدأ

ربنا - 00:14:10
سبحانه وتعالى يربيه مرة بعد مرة مرة بعد مرة. يقول الله عز وجل لموسى الق ما في يديك يا موسى. وما تلك بيمينك يا موسى توكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. قال القها يا موسى اميها. طب موسى عليه الصلاة والسلام لما رأى الحية - 00:14:30
لا عصا حية عظيمة. قال الله سبحانه وتعالى فلما رأها تهتز كانها جان ولى. ولى مدبرا ولم يعقب هنا خوف الخوف ده اترجم في جرش. وهنا ربنا سبحانه وتعالى ينقله الى التجربة التانية علشان يخاف من البشر والمخلوقين - 00:14:50
اذهب انت واخوك باياتي ولتني في ذكري. اذهبا الى فرعون انه طغى. يكون رد موسى عليه الصلاة والسلام قال ربنا اننا نخاف. فهنا الخوف نزل درجة من الجري للكلام. الخوف بدأ يقل. ربنا يجربه بتجربة تالتة - 00:15:10
تمرنوا بتجربة تالتة يربيه بتجربة تالتة. ايه التجربة التالتة؟ التجربة التالتة انه وقف موسى امام السحرة قالوا يا موسى اما ان تنكر واما ان نكون اول من القى قال بل القوا. فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. فاوجس في نفسه خلفة موسى - 00:15:30
ما عدش فيه حركة بسبب الخوف ولا عاد فيه كلام بسبب الخوف واصبح الخوف مجرد مشاعر في القلب. ثم الله سبحانه وتعالى يربيه بمرتبة فرابعة وهي المرتبة التي ينزع فيها اي خوف من اي احد. وصل موسى عليه الصلاة والسلام الى البحر فرعون اه وراءه والبحر - 00:15:50
امامه قال اصحاب موسى ان لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين. هكذا ربى الله سبحانه وتعالى موسى باختبار بعد اختبار واضاء مرحلة بعد مرحلة وتجربة بعد تجربة حتى يصل قلب موسى الى الثقة التامة بالله سبحانه وتعالى. فهمنا؟ انتم فاهمين - 00:16:10
واخدين بالكم يعني ايه توحيد الربوبية؟ فتوحيد الربوبية ان تعلم ان ربه هو السيد مطاع. وهو المصلح وهو المنعم وهو المدبر وهو المربي سبحانه وتعالى وتعلم ان كل ما في هذا الكون بيد الله سبحانه وتعالى فهو المالك له حقيقة فهو المالك له حقيقة - 00:16:30
سبحانه وتعالى. طيب اذا وقع في قلبنا الان توحيد الربوبية بهذه المعاني. احنا لسه في التعريف اللغوي لتوحيد الربوبية امال ايه توحيد الربوبية في الاصطلاح؟ ودي القاعدة الساتة معنا. خدنا توحيد الالوهية في اللغة خمس قواعد ودلائلها. وخدنا بعد ناخد توحيد اللغة في الاصطلاح - 00:16:50
توحيد الربوبية في الاصطلاح معناه هو افراد الله عز وجل بالخلق والرزق والتدبير والاحياء والاماتة وتدبير الامر كله. ده معنى توحيد بالنسبة في الاصطلاح. طيب. الانسان لما يستقر هذا التوحيد في قلبه. ايه اللي يترتب على الانسان في هذا الوقت - 00:17:10
ايه اثار توحيد الربوبية على قلب الانسان؟ الكلام اللي احنا عمالين نتكلمه الان ده المفترض احنا نتعامل معه ازاي؟ ازاي نحول القواعد لواقع وده العنصر الثاني معنا النهاردة. الواجب علينا اتجاه توحيد الربوبية. الامر الاول توحيد الربوبية يأخذ قلب العبد الى - 00:17:30
العبودية. الانسان منا لما ينظر لما ذكرت لكم الان من معاني لا يملك الا ان يكون عبدا لله سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم. الانسان لما ينظر الى ما من الله عز وجل عليه من نعم - 00:17:50
لا يملك الا ان يخضع لهذا الرب بالعبودية. شكرا على هذه النعم. النبي صلى الله عليه وسلم قال قالوا له يا رسول الله اتقيم الليل حتى تتورم فقال افلا اكون عبدا؟ لان فيه ربوبية. اكون عبد شكور لهذا الرب اللي من علي بهذه النعم. سبحانه - 00:18:10
وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى آآ ان الله ربي وربكم فاعبدوه. قال الله سبحانه تعالى رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته. فاعبده واصطبر لعبادته. هل تعلم له سميا - 00:18:30
سبحانه وتعالى. توحيد الربوبية لما بينزل الى قلبه يطفي علي نوع من الدعاء الدائم لله سبحانه وتعالى. لان الانسان منا هو وفقير الى ربه. فقير فقير لنعمة. فقير لاصلاح. فقير لاصلاح. فقير لمن يدبر له الامر - 00:18:50
يا ايها الناس انتم الفقراء. احنا فعلا فقراء. احنا محتاجين من يصلح لنا امورنا. اللي يعرف كويس توحيدا لسانه لا يكل لا يمل ابدا عن

الدعاء. ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وقال ربكم ادعوني. الصحابة يوم بدر استشعروا انهم لا يملكون - 00:19:10
عدد عددهم اقل بكثير من عدد آآ مشركي مكة هم تلتمية ودول الف في الوقت ده عرفوا فقرهم وضعفهم وحاجتهم الى الرب فقال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم فاستجاب لكم. الدعاء سيدنا - 00:19:30
زكريا عليه الصلاة والسلام لما رأى من اثار العبودية على مريم عليها السلام لما رأى من اثار العبودية من اعطاء النعم والاصلاح على مريم السلام هنالك دعا زكريا ربه. قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. الله! امر عجيب! امر عجيب - 00:19:50
كلما تدبر الانسان تدبير الله سبحانه وتعالى في هذا الكون يلجأ بسرعة الى ربه سبحانه وتعالى فيدعو الله سبحانه وتعالى. سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يخرج خائفا يترقب لا يملك شيء. فاول حاجة يقول ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. سيدنا موسى عليه - 00:20:10
الصلاة والسلام. آآ لما امره الله عز وجل بالتوجه الى الى فرعون. ليدعو فرعون ونظر انه لا يملك شيء. لسانه في لدغة لا يستطيع ان يبين او او ان يفصح يرى نفسه وحده وحيد. ها هنا لجأ الى توحيد الربوبية. رب اشرح لي صدري ويسر لي - 00:20:30
صبري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي واجعل لي وزيرا من اهلي. هارون اخي اشدد به ازري. واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا. قال قد قال الله سبحانه وتعالى - 00:20:50
او قد اجاب له الدعوة واعطاه ما اراد توحيد الربوبية يخلي لسانك دايما ينطلق بالدعاء. توحيد الربوبية يجعل الانسان دائما حامدا الشاكر لله سبحانه وتعالى. سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما رأى ان الله دبر له امره واصلح له حاله ووفقه لما يحب ويرضى - 00:21:10
ومن عليه بالنعم ما كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام الا كما قال الله شاكرا لانعمه. قبلها ان ابراهيم كان امة قانتا حنيفا وما كان من مشركين شاكرا لانعمه. شاكر لانعمه. قال الله سبحانه وتعالى في اول اية واعظم سورة نزلت - 00:21:30
الحمد لله. ليه؟ رب العالمين. قال الله سبحانه وتعالى وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام. تلاقي دايما الانسان يريد ان يحمد ربه شاكرا لله سبحانه وتعالى. لان كل ما فيه من نعم فهي من الله سبحانه وتعالى - 00:21:50
عندما يعلم هذا الانسان ان هذا الرب بيده ان يرفع اقوام ويضع اخرين يعز اقوام ويذلوا اخرين يحيي اقوام ويميت اخرين فترى هذا يضفي على قلب الانسان تقوى الله سبحانه وتعالى. يا ايها الناس اتقوا ربكم. ليس هذا وحسب. بل يسعى الانسان دائما الى - 00:22:10
تعريف الناس بهذا الرب. ودي النقطة اللي غايبة عنا في حياتنا. لما نعرف توحيد الربوبية بمعناه التي ذكرتها لكم الان. اسعوا علشان تنقلوا هذا للناس كان الانبياء اذا ارادوا ان يدعوا الناس الى الاسلام بدأوا بتوحيد الروبية. قال موسى عليه الصلاة والسلام لما سأله فرعون وما رب العالمين؟ قال - 00:22:30
رب السماء والارض وما بينهما ان كنتم ان كنتم موقنين. هذا هو ربكم. فسبحان الله! ثم قال له آآ رب المشرق المغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. ومن قبلها ربكم ورب ابائكم الاولين. ده ده بيعرفوا مين هو هذا الرب؟ ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه - 00:22:50
ثم هذا احنا فين من تعريف الناس بمعاني الرب ونحو هذا. المحور الثالث معنا والاخير النهاردة في درسنا هو اثار توحيد الربوبية على القلب. توحيد الربوبية لما بينزل في قلوبنا ايه اثاره علينا - 00:23:10
واحد يقوي القلب. كل اما يكون الانسان عنده آآ يقين اكثر في توحيد الربوبية هذا يؤدي الى قوة القلب وشجاعة النفس. لذا كان الانبياء امام تهديدات الامم كان عندهم قوة في القلب. ليه؟ ليه - 00:23:30
لانهم امنوا بهذا الرب. لذا قال نبي الله شعيب عليه الصلاة والسلام اني توكلت على الله ربي وربكم. ما من داء الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم. اصحاب الكهف قالوا ربنا الذي خلق السماوات والارض - 00:23:50
هذا هو ربنا افعلوا ما تريدون. سبحان الله! سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام كما ذكرت لكم الان شوفوا القوة قوة القلب والشجاعة والاقدام. البحر وفرعون من ورائه قال اصحاب موسى ان المدركون قال كلا ان معي ربي شوفوا الربوبية ان معي ربي سيهدين -

00:24:10
سيدنا موسى قال اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. انا استعيذ بالله فهو ناصي وهو الذي يعينني ويقويني سبحانه وتعالى لانه الرب استشعار الربوبية يطفي على الانسان نوع من قوة القلب. اتنين استشعار الربوبية - 00:24:30
وراحة للقلب وطمأنينة للنفس. الانسان منا لما يعلم ان له رب يدبر امره. هنا طمأنينة النفس الانسان قلبه يطمئن. لذا لما لما قالت ابو بكر الصديق رضي الله عنه للنبي في الغار يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدمه لرآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثا - 00:24:50
راحة النفس وطمأنينة القلب. سيدنا زكريا عليه الصلاة والسلام بيدعي ربنا في عز ازمته بيقول ولم اك بدعائك ربي شقيا. سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام في عز ازمته يقول واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي. عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا - 00:25:10
راحة القلب وطمأنينة النفس. تلاتة ذوق طعم الايمان وحلاوة الايمان. قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربه اربعة قطعة قطعة طمع بالمخلوقين. والطمع فيما عند الله سبحانه وتعالى. من علم ان الله سبحانه وتعالى هو الرب الرزاق - 00:25:30
الذي بيده خزائن السماء والارض. لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع. سبحانه وتعالى. هنا ييأس الانسان مما في ايدي المخلوقين ويتوجه قلبه لرب العالمين الذي بيده خزائن السماوات والارض. الامر السادس هو التعظيم وشهود الفقس. كلما يرى - 00:25:50
الانسان ان كل من في هذا الكون خاضع ذليل لله سبحانه وتعالى. السماء على عظمتها والارض على كبرها وعظمها خاضعة لله. هنا يأتي نوع من انواع التعظيم لله سبحانه. لما يستشعر ان جبريل خلقه الله وله ستمئة جناح. جناح واحد بس من الستمية رفع بها - 00:26:10
سبع قرى الى السماء ثم جعل عليها سافلها فاذا نظر الى عظمة المخلوق وقع في قلبه تعظيم الخالق. ستة او خمسة العبودية العبودية توحيد الربوبية يطفى عليك نوع من العبودية لله عز وجل. قال الله الذين يذكرون الله قياما وقعودا - 00:26:30
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك ربنا. اللي وصلهم لهذه العبودية هي ربنا ما وقت هذا باطلا. واخر حاجة ودي اهم حاجة بقى عندي في الدرس ان توحيد الربوبية توحيد الربوبية يحرر العقل من الخرافات والاساطير - 00:26:50
والاوهام. توحيد الربوبية بيحرر العقل من الخرافات والاساطير والاوهام. كل امة من الامم عندها مجموعة من الخرافات وعندها مجموعة من الاساطير اللي بتخاف منها وبتترعب منها وتعظمها. العرب في الجاهلية. كانوا يظنون ان هناك اشياء تنفع او تضر. فكانوا - 00:27:10
تابون للكهنة ظنا منهم انهم بيدهم النفع والضر. كانوا يعلقون التمائم. التمائم التمائم ظنا منهم ان فيها النفع والضر. كانوا اه يعني يتشائمون ويتطيرون من اشياء معينة لانهم يظنون ان بيدها النفع والضر. سبحان الله! توحيد الربوبية لما بينزل في قلب الانسان يعني سبحان الله يزيل كل - 00:27:30
هذه الاوهام وهذه الخرافات لذا من ايقن ان له ربا بيده النفع والضر لا يظن ان رقم تلتاشر رقم شؤم ولا يظن ان الكنس بالليل ده معناه الشؤم. ولا يظن ان يوم الخميس ده معنى الشؤم. ولا يتشائم بشيء معين. يرى مثلا - 00:27:50
كلمة معينة او نحو ذلك فيتشاءم بها. لانه يعلم ان كل هذا لا يملك نفعا ولا ضرا. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك لانه شرك في الربوبية ظن ان الطيرة تنفع او تضر من دون الرب سبحانه وتعالى. فنهانا عن التطير وعن التشاؤم. سبحان الله! نهانا كذلك - 00:28:10
ايضا عن تعليق التمائم الخبزة الزرقاء والحجاب الحجاب اللي بيكون من رصاص لاننا نظن ان هذه الاشياء تدفع عن الانسان هذا شرك في توحيد الربوبية. ونعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والتمائم والتولة شرك. لان - 00:28:30
يظن ان ده ممكن ينفع او يضر من دون الله. تحطوا الكف الكف على على البيت علشان تمنع العين. الذي ينفع ويضره هو الرب سبحانه

وتعالى. ومش الكف هي اللي تحمل تحمي الانسان من العين. لا توحيد الربوبية خلينا ننجو من كل هذه الخرافات. ومن كل هذه الشركيات - 00:28:50
ومن كل هذه الاوهام والاساطير. كذلك بعض الناس آآ اللي تربط آآ قماشة سوداء في السيارة. ظنا منهم ان ده يمنعها من العين انه يذبح ويجيب كف من دم ويحطه على السيارة. توحيد الربوبية يمنع كل هذه الاوهام والخرافات والاساطير. ويعلم العبد ان - 00:29:10
الذي بيده تدبير الامر هو الله سبحانه وتعالى. يعلم كذلك ايضا يعلم كذلك ايضا ان الذي يدبر الامر هو الله فيمنع كثير من الخرافات الموجودة عند الناس انه يروح للولي الفلاني او للشيخ الفلاني لانه هو الذي يباده النفع او الضر. ونرى بعض امهاتنا نسأل الله لنا ولكم - 00:29:30
العافية والسلامة من كل سوء. تروح عند قبر ميت من الاموات وتقول له يا فلان اشف لي يا ولدي. يا فلان ارزقني باموال فلان افعل كذا يا فلان افعل كذا. دي كارثة. دي كارثة كبيرة. ان بعض الناس يظن هذا. لا توحيد الربوبية يلغي كل هذه الاوهام - 00:29:50
وكل هذه الاساطير وكل هذه الخرافات فلا يتعلق القلب الا بالله سبحانه وتعالى لانه هو الذي يملك النفع والضر سبحانه وتعالى. كذلك ايضا ايلجأون الى السحرة والكهنة ليه؟ لتوحيد الربوبية يعلم ان الذي ينفع دره هو الله سبحانه وتعالى. اصيب بسحر او اصيب بنحو ذلك فيلجأ الى الرقى - 00:30:10
الاذكار اعيذكما بكلمات الله التامة هي التي كان يعوذ بها النبي صلى الله عليه وسلم حسن الحسين وكان يعوذ بها ابراهيم ولديه اسماعيل واسحاق يلجأ الى الله سبحانه وتعالى لا يتشائم بشيء كما ذكرت لكم. اذا يعني يعلم ان النفع والضر بيد الله سبحانه وتعالى - 00:30:30
فهي توحيد الربوبية اذا استقر في القلب اخرج كل هذه الصور من قلب الانسان ليصبح هذا القلب غير متعلق الا بالله سبحانه وتعالى رب سبحانه وتعالى وبكده اكون باختصار بسرعة حاولت ان انا يعني اجمع التفاصيل المتعلقة بتوحيد الربوبية من حيث - 00:30:50
قيسوا المعنى اللغوي الاصطلاحي. ومن حيث ما يجب علينا تجاه هذا الرب. ومن حيث الاثار المتعلقة بالايمان بهذه آآ هذا النوع من التوحيد. اخيرا هذا التوحيد لم ينكره احد. لم ينكره احد. كل الخلق اعترف به. حتى مشركي مكة - 00:31:10
بتوحيد الربوبية ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. هذا التوحيد هذا التوحيد نوعين في توحيد ربوبية ربوبية عام. توحيد الربوبية الخاص الاكل والشرب هذا لكل الخلق. اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. في توحيد الربوبية - 00:31:30
عفوا دا العام فيه توحيد ربوبية خاص وهو النصر والتأييد والعطاء والتدبير يكون لعباد الله سبحانه وتعالى الصالحين. توحيد الربوبية لو ايقنا ان ربه هو الخالق الرازق المدبر المحي المميت الذي بيده الامر. هذا يوصل الى توحيد الالوهية وهو افراد الله عز وجل بالعبادة - 00:31:50
ايه ده؟ ايه هو توحيد الالوهية؟ ده اللي هناخده ان شاء الله باذن الله عز وجل اذا شاء الله. الدرس القادم ان احيانا الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا. احسن الله اليكم هذا وصلى الله - 00:32:10
نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:32:20